

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْرُؤُوقُ وَيُضَمُّ والتَّزْرُؤُوقَاءُ بِالضَّمِّ مَعِ الْمَدِّ واقتصرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَلَى الْأَوَّلِ : الطَّيْنُ الذِّي فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ أَي : انْحَسَرَ عَنْهَا وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يمدحُ ابنَ حَنْطَبٍ :
 مَا زِلْتِمْ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعُلَى ... فِي حَوْضِ أَبِ بِلَاحٍ يَمْدُرُ
 التَّزْرُؤُوقَاءَ وَرَوْنَ قُ السَّيْفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ قَالَ الْأَعَشَى يمدحُ
 الْمُحَلِّقَ :

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي طَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ ... كَمَا زَانَ مَتْنَهُ الْهَنْدُوانِيَّ
 رَوْنَ قُ وَمِنْهُ : رَوْنَ قُ الضُّحَى وَغَيْرَهَا وَهُوَ مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَمَصْفَاؤُهُ وَهُوَ مَجَازٌ
 يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَ قِ الضُّحَى أَي : أَوَّلَ لَهَا كَمَا يُقَالُ : وَجْهُ الضُّحَى
 قَالَ :

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَيْدٍ فِي رَوْنَ قِ الضُّحَى ... بِكَاءِ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ
 هَدِيرٌ وَالسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَ قُهُ أَي : مَاؤُهُ وَفِرْدُوه .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَوْنَ قَةً : إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى
 الْمَاءِ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّوَابُ : صَارَ الْمَاءُ رَوْنَ قَةً وَاحِدَةً كَمَا هُوَ نَصُّ
 اللَّحْيَانِيَّ فِي النُّوَادِرِ . وَالرَّزْقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ
 وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " احشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّيْخَانَ
 وَالرَّزْقَاءَ وَالْبِلَاتَ " الرَّزْقَاءُ عُرْفَ مَعْنَاهُ وَالْبِلَاتُ : ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالشَّيْخَانُ : الَّتِي تَزُقُّ فِرَاخَهَا . قَالَ : وَالرَّزْقَاءُ : مَاءٌ لِبَنِي تَيْمِ
 الْأَدْرَمِ ابْنِ طَالِمٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ تَيْمُ الْأَدْرَمِ ابْنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ قُرَيْشٍ قَالَ الْقَتَّالُ :

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلَيْبُهَا ... إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّزْقَاءُ قَفْرًا
 كَثِيبُهَا وَالرَّزْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ج : رَنْقَاوَاتُ عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ . قَالَ : وَالرَّيَانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ
 الرَّنَائِقُ وَالرَّزْقَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدْرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَنْقَ الرَّجُلُ : إِذَا حَرَكَ لِرِوَاءِهِ لِلْحَمَلَةِ . قَالَ :
 وَأَرَنْقَ اللَّيْثُ نَفْسُهُ : تَحَرَّكَ . وَأَرَنْقَ الْمَاءَ : كَدَّرَهُ كَرَنْقَهُ
 تَرَنْقًا فِي الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ . وَرَنْقَهُ أَيضًا : صَفَّاهُ عَنِ الْكَدْرِ فَهُوَ ضِدُّ

قال ابن الأعرابي : التَّزْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً وَيَكُونُ تَكْدِيرًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَيُقَالُ : رَزَقَ □□ تَعَالَى قَدَاتِكَ أَي : صَفَّاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَزَقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَيُقَالُ : رَزَقُوا فِي كَذَا مِنَ الْأَمْرِ : إِذَا خَلَطُوا الرَّأْيَ . وَرَزَقَ الطَّائِرُ : خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَرَفَرَفَ وَلَمْ يَطِرْ وَفِي الصَّحاحِ : وَثَبَتَ فَلَمْ يَطِرْ وَقَالَ غَيْرُهُ : رَفَرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ : . " وَتَحَتَّ كُلُّ خَافِقٍ مُرَزَقٍ .

" مِنْ طَيِّبٍ دَاءٍ كُلُّ فَتَى عَشَنَّقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَرَزَّقَ الطَّائِرُ عَلَايَ وَجْهَيْهِ أَحَدُهُمَا : صَفَّاهُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّسُ كُهُمَا وَالْآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ بِجَنَاحَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ : .

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رَزَقَ فَوَقْنَا ... عَلَايَ حَدِّ قَوْسَيْهِمَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ وَرَزَقَ النُّومُ فِي عَيْنَيْهِ : إِذَا خَالَطَهُمَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ زَادَ الزَّمَّ خَشْرِيَّ : وَلَمْ يَنْمِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : .

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَقَتْ ... فِي عَيْنَيْهِ سِنْدَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَالتَّزْنِيقُ : الضَّغْفُ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ الْأَخِيرُ هُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَفِي الْأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ فَهُوَ تَكَرُّرٌ . وَالتَّزْنِيقُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ كَالْتَرَمِيقِ وَالتَّزْنِيقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّزْنِيقُ : كَسْرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ يُصِيبُهُ حَتَّى يَسْقُطَ وَهُوَ مُرَزَقُ الْجَنَاحِ كَمُعَظَّمٍ قَالَ : .

" فِيَهْوِي صَحِيحًا أَوْ يُرَزَقُ طَائِرُهُ "